٢٤٩ ف
٢٩ س
١١١٢ مجـ
ك: 1580

المجلد الثاني من كتاب
الابهاج في الف با

تاليف الامام ابو الحجاج يوسف بن محمد الانرلسي المعروف
بابن الشيخ

وقف شيخ الاسلام
فيض الله افندي عفى عنه ولوالديه
ان لا يخرج من المدرسة التي
انشاها بقسطنطينية
١١١٣
١٥٧١

من كتب العلامة السيد مصطفى المفتي
السلطنة العلية العثمانية
عفى عنه

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Ferzullah
ESKİ KAYİT No. 1571
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.

لا تنكحن عجوزا ان دعوك لها وانفض يديك منها مهما هويا
وان انوك وقالوا انها نصف فان احسن نصفيها الذي ذهبا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

خرج البخاري رحمه الله عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف ابن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلم يلتفت حتى يا تيكما الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا ففتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه انتهى حديث البخاري وان اردت ازيدك فاصغ تنتفع سيل شرح رحمه الله عن الرجل يطلق المراة فلم يراجعها حتى تنقضي عدتها قال ليس له الا فسوة الضبع خرجه الخطابي وفسره انه لم يتوله عليها حتى وضرب المثل بشيء لا خير فيه كما يقال لا شيء له الا الريح ولا شيء له غير التراب ونحو هذا من الكلام قال وفيه وجه اخر عن ابن الاعرابي قال فسوة الضبع شجرة تحمل الحنظل لا يتحصل منه شيء وتقدم ذكر زبير في البيت الذي انشده الاصمعي فاني غير زبر وهذه اللفظة من الكلمات التي اجتمع فيها الحرفان الزاي مع الراء وهي التي نبذتها بالعرا وتركتها من ورا وقد شاقني الى تقييدها قدر الرحمن وعسى ذلك لخير بين به المنان افسر بعدها وعدنك به من تفسير ما تقدم من الفاظ القران كالرجز والنرجد والوزر والرجز فهو اولى بالتفسير من الزبر وان كان كل ذلك لا يستغنى عنه ولا بد للطالب منه اما الزبر فهو الرجل الذي يحب مجالسة النساء ومحادثتهن يقال هو حدث نساء وزبر نساء اي مزور بهن ويحدثن اليهن وهذا وصف ذم والموصوف بذلك اخوتهم وكذلك يقال هو ظل نساء وطل نساء وخيل نساء وجم اخطاب وكذلك ازوار واخلاب واطلاب وقال ابو خنبة الزور الكثير والاثني الثيب وانشد

وبكرة فحورا مرارا وسدمن ابن يضارا

والزبر ايضا آلة تزال اللهو كالعود وغيره وانشد الحافظ بالكندرية لبعضهم

صوت الزمام

صوت الزمام ورنة الزبر ... قدا وقعاني في الف ذ دور

وقال من قطعة لزوجته اخاطب شخصين

الم تصيخا الى زور يقال علي ... زبر يداد وزير من ذوي زور

اراد ذو الغمر تنقيصي فقلت له ... في قوة الغمر تزف الغمر بالغمر

تقدم ذكر الارز ورايت فيه حكاية ان صحت فهي اية كان الحسن ابن سويد يواكل المامون فقدمت ارزة فقال الحسن الارز يزيد في الغمر فسيل عن ذلك فقال يا امير المومنين ان طب الهند صحيح وهم يقولون ان الارز يري منامات حسنة ومن راى منامات حسنا كان في نهارين فاستحسن المامون ذلك ووصله والذي جاء في الحديث الصحيح ان صلة الرحم تزيد في العمر وكلعلماء قولان احدهما ان الله كتب عمر بن ادم عشرين سنة مثلا ان قطع رحمه وان وصلها بلغ اربعين سنة وقد قدر انه يصل رحمه ولا بد فينتهي الى ما قدر عليه وعلى مثله في القطيعة ايضا والقول الاخر ينظر الى حديث الارز من وجه وذلك انه قيل معناه انه يعيش في احسان طيب العيش قدر اربعين موفقا للاعمال الصالحة في الاوقات الفاضلة التي تزكو بها الاعمال فيكون عمره وان كان عشرين سنة خيرا من اربعين بضد ما تقدم والله تعالى اعلم

تفسير الفاظ القران

الذي هو الحق اولها الرزق رزقنا الله السداد في القول والعمل حتى ننال بذلك الامل اعلم ان الرزق قد يكون غير القوت من سائر الاشياء الا ترى ان الله تعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فهذا عام معناه الخصوص لان كثيرا من الدواب هلك قبل ان يرزق قال صاحب التحصيل كل دابة لم ترزق رزقا تعيش به فقد رزقت زوجا ويقال فلان رزق علما ورزق صبرا وعملا وزوجا وولدا كما يقال رزق مالا وكذلك في المطعوم والمشروب وليس كل ما يرزق الانسان باكله الا تسمع قوله عليه الصلاة والسلام ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وما سوى ذلك فهو مال الوارث وكما قال عليه السلام وجاء في حديث آخر ما فوق الخبز وجرعة الماء وظل الحائط او ظل شجرة فضل يحاسب به ابن ادم يوم القيمة وفي حديث آخر

وثوب يواري عورة ابن ادم فما كل شئ فضل عن ذلك ليس لابن
آدم فيه حق وقال الله تعالى ولله خزاين السموات والارض قال
بعض العلما خزاين السموات معلومة كالشمس والقمر والرياح
والمطر وخزاين الارض النبات والمعادن وغير ذلك ومن خزاين
الارض ايضا بنو ادم لبعضهم خزانة لبعض فجمع الانسان لزوجه
وزوج ابنته وزوج ولده وللوارث كما تقدم وهو المسكين
المطلوب به غدا وكل في هذا المعنى قطعة مطولة منه
فيا كلمة من لم تنله مشقة عليه وهذا وحده فيه تطليب
ويسال عنه مرة بعد مرة ورتبما بعد السوال يعذب
انتظارا في التكميل واما رزق الغذا فلا بد منه لا يا كل احد رزق
احد ابدا قال علي رضي الله عنه الرزق رزقان رزق تطلبه
ورزق يطلبك فاما الذي تطلبه انت فما تكون فيه خازنا لغيرك
واما الذي يطلبك فرزق الغذا والله تعالى يرزق العبد الحرام
كما يرزقه الحلال لا رازق الا الله كما لا اله الا الله قال ابن عباس
رضي الله عنه ما من مومن ولا فاجر الا وقد كتب الله له رزقه من الحلال
فان صبر اتاه الله وان جزع فتناول شيا من الحرام نقصه الله من رزقه
الحلال قال بعض العلما لا بد لكل حي من رزق حتى لو دعا العبد وقال
اللهم لا ترزقني لقال الله تعالى له يا جاهل اني خلقتك ولا بد
لك من رزق وانت في سوالك هذا عاص قال الله تعالى ان يرزقنا
حلالا طيبا ويستعملنا صالحا وقد قيل في الرزق الطيب انه
الحلال وقيل انه في قوله تعالى والطيبات من الرزق ما حرموا من
انعامهم وقيل الحلال كما تقدم وقيل اللذيذ من الاطعمة بعد
ان يكون حلالا قال بعض العلما لو هرب الانسان من رزقه لطلبه
حتى يصل اليه كما لو هرب من الموت لادركه اينما كان وكما لا يقدر
الانسان ان يزيد في عمره ساعة ولا لفظا ولا طرفة عين فكذلك
لا يقدر ان يزيد في رزقه ذره نعم ولو اجتمع الخلايق كلهم على ذلك
لعجزوا عنه وقال عليه الصلاة والسلام لرجلين من اصحابه وهما
حبيب بن خالد وسويد بن خالد لا تاسفا على الترزق ما تهززت رؤوسكما
فان الولد تلده امه احمر ليس عليه قشره ثم يرزقه الله عز وجل خرجه

ثابت

ثابت رحمه الله وقال القشرة اسم للثوب وكل ملبوس قشر والقت
جلد الحية التي تنزل عنه وروي عن ابن عباس رضي الله عنه اختلف
الناس في كل شئ الا في الاجل والرزق واجمعوا ان لا رازق الا الله
ولا ميت الا الله وقال ان الله تعالى لما خلق الارزاق امر الرياح
ان تقر فيها في اقطار الارض فقرت فمنها من الناس من وقع رزقه
في مايتي الف موضع ومنهم من وقع رزقه في عشرة آلاف موضع ومنهم
من وقع رزقه في كذا وينقص من العدد حتى قال ومنهم من يوقع رزقه
على باب منزله يغدو ويروح اليه وكل عبد يسعى باثره الذي كتب
له حتى يستوفي رزقه الذي قسم له فاذا فنى اثره واستوفى رزقه
جا ملك الموت فقبض روحه وقال النبي عليه الصلاة والسلام
للزبير ان الطعام ان مفاتيح الرزق منبسطة بباب العرش يقدر
نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قتر قتر له واعلم ان العبد لا ينقطع
رزقه ابدا منذ ظهرت خلقته كان في بطن امه غذاوه مما يفيض
من دم الارحام وهو مما يغيض به الارحام يعني بذلك جسمه من ظاهره
ومعاه المستطيل من سرته متصل بمعاء امه يصل من بطنها فتح الطعام
الى بطنه فيعيش بذلك باطنه فاذا اذن الله لرحمه بعث اليه
الملك فقطع ذلك المعا من موضع اتصاله بمعاء امه فاذا ادخل في
الدنيا جعل رزقه من الدنيا فاذا خرج من الدنيا فاخر رزقه من
الدنيا اول رزقه من الاخرة فاذا دخل في الاخرة كان رزقه من
البرزخ كما كان في الدنيا بتلك المعاني لمعانيه المختلفة لذلك
فاذا خرج من البرزخ دخل في القيمة كان رزقه في الموقف على قدر
حاله هناك فاذا خرج من القيمة ودخل احدى الدارين انتقل
رزقه اليها فكان منها الى الابد فهذه حدود رزقه الاربعة وكذلك
عمره واثره ومكانه من المواضع والمر لما لبث في الوجود لم يرد الى
العدم ولكن ينقل من مكان الى مكان ويد يجعان عن معان كما نقل
في فطره الاربع من تراب الى نطفة الى علقة الى مضغة وهي اطباقه
التي يركبها من قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق فتبارك الله احسن
الخالقين وخير الرازقين والا شاكلا على ضربين مسخر لك وسلط
عليك فما سخر لك سلطت عليه وهذا موضع الشكر لانها نعمة وما سلط

عليك فقد سخرت له وهذا موضع الصبر لانه بلاء نعوذ بالله من البلا
وسوء القضا وقيل في قوله تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها
اي لا تخبأ وقيل لا ترفع شيا لغد قال ابن عيينة ليس شي يخبأ
الا الانسان والنملة والفارة وزاد غيره والنحلة وقال صاحب
التحصيل في قوله تعالى وفي السما رزقكم اي عند الله في السما رزقكم
وقيل المعنى وفي السما تقدير رزقكم ولكنكم تجعلون رزقكم انكم
تكذبون قال ابن عباس رضي الله عنه تجعلون شكركم التكذيب
وعنه ايضا يعني به الاستسقا بالانوا قال ابو حامد رحمه الله
وذكر الرزق وتدبيره انه البلية الكبرى لعامة الخلق اتعبت
نفوسهم واشغلت قلوبهم واكثرت همومهم وضيعت اعمارهم واعطلت
شغلتهم واوزارهم وعدلت بهم عن خدمة الله تعالى الى خدمة
الدنيا وخدمة المخلوقين فعاشوا في الدنيا في غفلة وظلمة وتعب
ونصب وذل ومهانة وقدموا الاخرة ليس بين ايديهم الا الحساب
والعذاب ان لم يرحمهم الله تعالى بفضله وانظر كم اية انزل الله تعالى
في ذلك وكم ذكر من وعده وضمانه وقسمه على ذلك ولم تزل الانبيا
والعلما يعظون الناس ويصنفون لهم الكتب وتضربون لهم الامثال
ويخوفونهم بالله تعالى ومع ذلك لا يهتدون ولا يتقون ولا يطمئنون
بل هم في غمرة من ذلك لا يزالون يخافون الا يعوتهم غدا اوعدا
واصل ذلك كله عدم التدبر لايات الله وقلة التفكر في صنايع الله
وترك التذكر لكلام رسول الله ورفض اقوال اولياء الله كما ذكر عن
بعض الصالحين انه قال ما قدر لما تضيعك ان تضيعناه فلا يضعه
غيرك فكل ويحك بالعز رزقك ولا تاكله بالذل وقد جا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب على ظهر الحت والنوى رزق
فلان بن فلان فالله تعالى قد ضمن لك رزقك في كتابه وتكفل به
واقسم عليه وانت لا تطمين بوعده ولا تسكن الى قوله وضمانه
ولا تنظر الى قسمه بل بضرب قلبك وبهتم فيها من فضحة لو رايت
وبالها وبالها من مصيبة لو علمت ما هي وما تقول لو وعدك ملك من
ملوك الدنيا انه يضيعك الليلة ويعيشك وانت حسن الظن به انه
صادق لا يكذب ولا يخلف الوعد بل لو وعدك به لكن سوقي او يهودي

او نصراني او مجوسي مستور عندك بظاهره عفيف في معاملته الست
تثق بوعده وتطمين لقوله ولا تهتم لعن بكت تلك الليلة اتكالا
عليه فانك قد وعدك الله وضمن لك رزقك وتكفل به واقسم عليه
في غير موضع وانت لا تطمين لوعده ولا تسكن الى قوله اذ يقول
تعالى خلقكم ثم رزقكم وهذا يدل على ان الرزق من الله لا غير كالخلق
ثم لم تكتف بالادلة حتى وعد فقال ان الله هو الرزاق ثم لم تكتف
بالوعد حتى ضمن فقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ثم لم تكتف
بالضمان حتى اقسم فقال فورب السما والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
ثم لم تكتف بذلك كله حتى امرنا بالتوكل وابلغ واقدر فقال وتوكل
على الحي الذي لا يموت ولما نزلت فورب السما والارض انه لحق قالت
الملايكة هلكت بنو ادم اغضبوا الرب حتى اقسم لهم على ارزاقهم وعن
الحسن لعن الله اقواما اقسم لهم ربهم فلم يصدقوه وعن علي بن ابي طالب

- اتطلب رزق الذي عند غيره ... وتصبح من خوف العواقب امنا
- وترضى بصرف ان كان مشركا ... ضنينا ولا ترضى بربك ضامنا
- تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين وقال تعالى ومن
يتوكل على الله فهو حسبه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده يروي عن
ابراهيم الخواص قال لقيت غلاما في التيه كانه سبيكة فضة فقلت
الى اين يا غلام قال الى مكة فقلت بلا زاد ولا راحلة فقال يا ضعيف
اليقين الذي يقدر على حفظ السموات والارض يقدر ان يوصلني
الى مكة بغير زاد ولا راحلة فلما دخلت مكة فاذا هو في الطواف يقول

- يا نفسي سيحي ابدا ... ولا يجيني احدا ... الا الجليل الصمدا
- يا نفس موتي كمدا ... فلما رآني قال يا شيخ انت بعد على ذلك الضعف

وقال ابو مطيع لحاتم الاصم بلغني انك تقطع المفاوز بالتوكل من
غير زاد فقال حاتم الادب اربعة اشيا قال ما هي قال اري الدنيا
والاخرة مملكة لله عز وجل واري الخلق كلهم عبيد الله وعياله واري
الارزاق والاسباب كلها بيد الله واري قضا الله نافذا في جميع ارضه
وعن بعض الحكما انه كان في بعض البوادي فوسوس اليه الشيطان انه
منفرد وهذه بادية لا انيس فيها ولا عمران فعزم على نفسه بان تمشي على

بضم الميم مدين الاب بالشئ اذا ضاح به وقد تقدم طلدمه
معنى هدر والبطل الشجاع
كلام كلام ويا ويا وشيا بخذر بخذر مذل مذل
يعنى بالكلام القيل الثقيل المتقدم يريد به المعلم وهو
صعب حتى يتعلم يقول كلام كلام ويا ويا وشيا هذا هجائيك
بخذر وهو موضع الاسد وبخذر معلوم ومعنى مذل من ادلى
بحجته اذا بينها ومدل من الادلال
بنتي بنتي بائني بائني خلال خلال بخل بخل
هذا بين ومعنى بخل من الحلال ضد الحرام ومعنى بجل
حسب لغة مشهورة قال الاخفش هي شاكلة ابدا يقولون
بجلك كما يقولون قطك الا انهم لا يقولون بجلني كما يقولون
قطني ولكنهم يقولون بجلي وبجلي اي حسبي قال لبيد
فتى اهلك فلا احفله بجلي الان من العيش بجل
تفيد بقند يعود بعود يعيد بعد المخل المجل
القند عصارة قصب السكر وهو الذي ذكر الحريري رحمه الله
انبعث القند وقصدت به سمرقند يقال سويق مقنود
وتقند اذا اتى بالقند يقول في البيت هذا الكلام
يفيدك القند وهو فيه مستعار لان للعلم اذا فهم حلاوة
عند ذا يفيد لا يجدل بها حلاوة ويعود عليك بفايدة والعود
تثنية الامر تقول كان ذلك عودا بعد بدء والعود ايضا
اشياء غير هذا وقد تقدم في اول الكتاب ومعنى يعيد البعيد
المحل المجل مفهوم اي يصير الغريب الدار محلا اي معظما
لمعرفته وعلمه
يقند يقند يقند يوشي يوشي بخل بخل
تقدم الكلام في الحدا نة الفرق بين الشين وكذلك العلم
ومعنى يقند يقند تقند يرا معتدلا كما قال ان ع
فتى قد قد السيف لا متضاءل البيت وآخر البيت
مفهوم اخال اخال تقول يقول يعيب يعيب
بخل بخل وهذا ايضا بين اخال بمعنى اظن ويقال فيه

ايضا

ايضا اضال بكسر الالف ذكره صاحب كتاب الصحاح المذكور
وبخل من الاخلال والخل الصاحب وقد تقدم
تزيد يزيد يلامي كلامي وعز وعز فعل فعل
يزيد مضارع وكلامي جراحي وكلامي مبتدا وخبر وعز خبره ومعناه
تقول يا يزيد كلامي وعز عزيز قليل ممتنع وليس كذلك فقل هو
كثير كثير معين معين لغات يمانيات كقال كقل
وهذا ايضا بين ولعاب من القول وقد تقدم القول في
قل في هذه الابيات الاول واما الاخر فهي
فرغا فرغا ثرت برت يمن بمن يخل يخل
الرغا والرغبا الرغبة اذا ضممت قصرت واذا فتحت
مددت وفي حديث التلبية والرغبا اليك والعمل يروى
بالوجهين ومعنى برت تتم اي يزاد فيما تقول وبيت النعمة
عند فلان تممها وزدت فيها وقد تقدمت هذه اللفظة
بشرحها قتل والرب الله تبارك وتعالى ذو الربوبية والرب
المربي وقد تقدم هذا واز يدك هنا فايدة يقال ربنا الغلام
في حجر فلان يربو مثال وعايد عود ويقال فيه ايضا ربي يربا
على مثال عمي يعمى ويقال رباه يربيه تربيه وربته تربة
تربيتا قال الراجز والغير صهر ضامن رميت ليس لمن ضمنه
تربيت وقيل في قوله تعالى في احد القولين اذهب انت وربك
اي مربيك وهارون لانه كان اسن منه بثلاث سنين ومات
قبل موسى وعاش مايتين وسبع عشرة سنة وعاش موسى بعده
ثلاث سنين وتوفي وقد استكمل عمر اخيه هرون صلى الله عليهما
وسلم ومعنى يخل نخل اي يترك بضعيف والخل الضعيف
وقد تقدم وكذلك المن فسر ايضا
خليل خليل حسبت حسبت اتى آتي مصل مصل
معناه انت كذا كذا او قل معناه يا من هذه صنعته حسبت
اتى آتي وانا مصل مصل والمصلي من خيل الحلبة التي يكون
خلف السابق وقد تقدم في الباب قبله ومعنى مصل اسم
فاعل من صل الطريق اذا لم يهتد له تقول يا هذا لا تحسب

اي اتيت في شعري هكل هذه الصفة
كشير كسير بطين ببطين وجاف وحاف يعل بعل
اي جيت في المنط كشير بكسور عظيم البطن وهو حاف من الحف
وحاف من الحفا يعل بعل يعلل وقد تقدم في العل انه الشيء
الذي تعلل به المراة ولدها ليجتزي به من اللبن اي ان لم
آت هكذا اتيت اتيت اتيت امام ورآي ورآي المذل المذل
آتيت من الاباية اي لم ارد بل جيت ورآي ناظر خلفي المذل
كحذف وتبله ذليلا لاني سبقته في هذه الطريقة فتكون
المذل حالا من شرط الحال ان تكون نكرة ولكنهم قد جازوها
معرفة نص على تاويل النكرة قالوا ادخلوا الاول فالاول
اي مفرقين وقد جاء في القران من نوع هذا في قراة خارجة
السبع لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فالاعز
فاعل ليخرجن والاذل حالا اي ذليلا حكى الله تعالى هذه
المقالة عن عبد الله بن ابي بن سلول راس المنافقين وابى
الله الا ان تكون العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولما بلغت
هذه المقالة ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي وكان من كبار
الفضلا واهل الدين جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انت والله يا رسول الله الاعز وهذا الاذل او كما قال
وقال ذلك في غزاة فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة من تلك الغزاة وقف عبد الله بن عبد الله لابيه
بالطريق وقال والله لا تدخل المدينة حتى ياذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدخوله ويروى عنه رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بلغني انك تريد قتل ابي فان كنت تريد ذلك فمرني بقتله
فوالله لقد علمت الانصار اني من ابر ابنائها بابيه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له وقال له بترا باك ولا يرى
منك الا خيرا فرغ تفسير الابيات ونعد هذا فاني اقول

اعزك الله هذه الابيات كما تراها ان كان اللزوم عراها
فاستمسك بعراها وخذ معناها وارحل عن معناها واعذرني
اضطرني اللزوم والوزن الى ان اجمع بين السهل والحزن
ولا تعنف ولا تعتد وقل ايها السيد ما قرب مرجيه فهو
جيد والا فخذ نفسك بالتدريب ودع التثريب وبين
البيت المتقدم الذي كلماته كلها نوع واحد فهل ان اشكله
فيتضح مشكله وهو
نصيح تصيح يصيح نضيح بضيح تصيح بضيح نضيح
تفسيره يا بصيح تسمع اصاح استمع من قوله عليه السلام ومامن
دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة يصيخ من الصياح نضيح
فعيل مثل دهين من الدهن وفي الحديث ينضخ طيبا بصبح
وقت الصبح تصبح معناه كل او اشرب صبحا وفي الحديث
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
وفيه الحديث ايضا الصبحة تمنع الرزق اي نوم ذلك الوقت
يمنع من طلب المعاش وقد قال عليه السلام اللهم بارك لامتي
في بكورها وفي حديث ام زرع وارقد فتصبح ومعنى يضيح نضيح
بلبن مطبوخ منضج الضيح اللبن الممزوج بالماء وقد يقال
له ايضا ضياح وحضار وشهاب وسجاح وسمار ومذق وممذق
وممذوق فاذا كان خالصا قيل له محض وصريح قال ابن سر
تويها الصريح اذا شتونا على علاتنا وابل السمارا
يريد خيله يعني انه يوثرها باللبن الخالص ويشرب هو الممزوج
بالماء ومن المحض والضيح قول الاعرابي
امتحضالي واسقياني ضيحا والصريح والمحض الخالص من كل
شيء وهذا البيت الذي تقدم لي اخوة مثله وابيات تتضمن
كلمات من غير شكلها كذلك من صبغ واحد قد تقدم ذكرها في اول
الكتاب وقد اجاب عن بعضها بعض من راه وقد ذكرت ذلك
وسواه في كراسة البديع من التكميل والحمد لله رب العالمين واستغفر
الله انه غفور رحيم وانت فلا تظنن هذا الكلام المتسق سهل
المرتقى بل هو عندي اعز من العنقا وابعد منالا من نجوم السما

الا علي من يسره الله تعالى عليه وسهله وا قامه له واهله
فان كنت في ريب من هذا او شك فا تخبر به من لحك اشروا
خبر تعلم او اقبروا تسلم واما قد فرغت من مقالتي واعدها
مرتطا لكني وانبت على قدر معذرتي وقدمت معذرتي واقول
استغفر الله مما ذكرت لغوا وسهوا وانت ان كان هذا
الكلام عندك لهوا خذ ما اردت ودع ما لا تريد فما تركه زهوا
وقل سواه ولا تلتفت عنه عطفك زهوا

حرجت من شئ الى شئ انشرها عجيب في الطي
والحمد وسبحانه من عالم مقتدر حي

اللهم اهدنا سبل السلام يا ذا الجلال والاكرام ونجنا
من الظلمات الى النور انك انت العزيز الغفور وقد
كمل الكتاب بعون الملك الوهاب وبكماله فرغت الحروف
وتفرغت الظروف ونفذ ما في الغروف ولم يبق الا الوقوف
ببابك الملك الرؤف والرغبة اليك الرحمن العطوف
ان تمن علينا منه بمعروف اللهم من علينا بعفوك يا اكرم
الاكرمين واغفر لنا ذنوبنا يا خير الغافرين وارحمنا
برحمتك يا ارحم الراحمين وصل على نبيك وصفيك نبينا محمد
النبيين وعلى آله وازواجه وسلم الطاهرين وارض
عن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم
الدين والحمد لله رب العالمين تم الكتاب بعون
الملك الوهاب في يوم الخميس المبارك في العشر
الاخير من شهر جمادي الاول من شهور
سنة احدى وثلاثين والف
ختمت بالخير والشرف
وحسن الحرف والاتراف
امين

تم

وقف الامير الاجل الاكرم المعظم المفخم المؤيد المسدد
ابن الحاج حسين المدرسة التي
انشاها بقسطنطينية
١١١٣